

حجة القراءات

وقرأ الباكون سنكتب ما قالوا بالنون أخبر جل وعز عن نفسه وقتلهم الأنبياء نصب أي ونكتب قتلهم الأنبياء ونقول بالنون .

جاؤوا بالبينت والزبر والكتب المنير 184 .

قرأ ابن عامر بالبينات وبالزبر بالباء وكذلك هي في مصاحف أهل الشام .

وقرأ الباكون والزبر بغير باء .

واختلف أهل النحو في ذلك فقال قوم مررت بزيد وعمرو و مررت بزيد وبعمرو سواء وكذلك جاؤوا بالبينات و الزبر وبالزبر وقال الخليل مررت بزيد وعمرو مرورا واحدا كأنك مررت بمها في حال واحد فكذلك جاءت الرسل بالبينات والزبر في حال وفي وقت واحد و مررت بزيد وبعمرو مرورين هذا لا يكون في وقت واحد فكذلك قوله جاؤوا بالبينات ثم جاؤوا بالزبر وأراد بالبينات المعجزات ثم جاؤوا بعد ذلك بالزبر أي بالكتب .

لتبينه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم 187 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ليبينه للناس ولا يكتمونه بالياء فيهما وحجتهم قوله فنبذوه ولم يقل فنبذتموه وبهذا كان يحتج أبو عمرو ويقول الكلام أتى عقيب بلفظ الخبر